فما انصفت اما النساء فبغضت • الي واما بالنوال فظنت •
واولها • خليلي هذا ربع عزة فاعقلا • قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت •
• فليت قلوصي عند عزة قيدت • بحبل ضعيف غرمنها فطلت •
• وغودر في الحي المقيمين رحلها • وكان لها باغ سواي فبلت •
• وكنت كذات الظلع لما تحاملت • على ضلعها بعد العثار استقلت •
الغريب الربع المنزل قلوص الفتية من الابل بلت ذهبت توفي كثير
سنة مائة وخمس في ولاية يزيد بن عبد الملك ووافق موته موت عكرمة
مولى ابن عباس ماتا في يوم واحد وصلى عليهما في يوم واحد بعد الظهر في
موضع الجنائز فقال الناس اليوم مات افقه الناس واشعر الناس فذكر يزيد بن
عزة فما علمت ان امراة تخلفت بالمدينة ولا رجلا تخلف عن جنازتها قال
وغلب النساء جنازة كثيرة يكثنه ويذكرن عزة في بكائهن له وذكر الطفري
ان الناس خرجوا الجنازة كثيرة ولم يوجد لعكرمة من يحمله **اللغة رجلين** تثنية
رجل وهي للجارحة المعلومة والرجل الجواد الكثير ومنه حديث فسقط عليه رجل
من جراد والترجل والترجيل تسريح الشعر ومنه حديث نهى عن الترجل الا
غبا والمراد من ذلك كراهة تسريح الشعر وتحسينه وتنظيفه كانه كره كثرة التنعم
والترفه **صحيحة** اي سالمة مما يعيبها ومنه الصوم مصحة وهي مفعلة بكسر العين
وفتحها من الصحة وهي العافية وفي الحديث بقاسم ابن آدم اهل النار قسمة
صحيحة يعني قابل الذي قتل اخاه هابيل اي انه يقاسمهم مقاسمة صحيحة فله
نصفها ولهم نصفها والصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال لدرهم صحيح وصحاح **رمى**

من الرمي

من الرمي والمراد اصابها الزمان بلية وفي الحديث ليس وراء الله مرمى
اي مقصد يرمي اليه الآمال ويوجد الرجاء والمرمي موضع الرمي تشبيها
بالهدف الذي ترمى اليه السهام قاله ابن الزبير **الزمان** يقع على جميع الدهر
وبعضه قاله في النهاية وقال ثعلب الزمان والدهر واحد وانكر ذلك ابو الهيثم
فقال الزمان زمان الحر وزمان الرطب ويكون الزمان شهرين الى ستة اشهر
والدهر لا ينقطع الى ان يشاء الله وقال الازهري الدهر عند العرب يقع
على بعض الدهر ويقع على مدة الدنيا كلها وسمعتهم يقولون اقمنا على
ماء كذا دهرا فاذا كان هكذا جاز ان يقال جاز ان يقال الزمان والدهر
في معنى دون معنى انتهى وفي الحديث ان الزمان استدار كهيئته يوم
اراد بالزمان الدهر وسنيئة قاله الهروي **فشلت** من الشلل وهو بطلان
اليد او الرجل من آفة تعتريها نقله اللبلي عن الاعلم قال وليس معناه القطع
كما قاله ابن سيده وذكر الزمخشري في شرح الفصيح انه الاسترخاء واصل
شلل بكسر العين في الماضي ودليله مجيء المضارع على يشل بالفتح وفي الحديث
في اليد الشلاء اذا قطعت ثلثا ديتها وهي المشدة العصب التي لا يتولى
صاحبها على ما يريد لما بها من الآفة قاله في النهاية فانظره مع تفسير الزمخشري
الاعراب كنت فعل ماض ناقص ناسخ والتاء اسمه **كذي** رجلين
الظاهر ان الكاف اسمية هي الخبر وذي مجرور بالحرف المذكور **ورجلين**
مضاف اليه مجرور بالياء لانه مثنى **رجل** بدل البعض من كل وسيبويه يسميه
بدل الفرق من المجتمع لانه ذكر الرجلين ثم فرقها بعد اجتماعهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)